

حلقات نور على الدرب (761) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله انا رحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار - 00:00:23

والغلمة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشرف فالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بضيف البرنامج اهلا بكم

حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية اليمنية وباعثها احد الاخوة من هناك يقول -

00:00:47

اه ميم عين. اخونا يسأل ويقول ما رأي الاسلام في النساء؟ اللاتي يتبرجن في المسارح وهن متزينات ويرقصن امام الرجال وخاصة

في البلدان الاسلامية. وما رأيكم في من يشجع هذا الشيء غير اللائق - 00:01:10

بالمسلمين سواء كان المشجع مسئولا او غير مسئول. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي

هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا - 00:01:31

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بعثه الله جل وعلا لهداية البشر واقامة العدل وصيانة للمجتمعات من الفساد

والانحلال فادى الرسالة وبلغ الامانة ونصح للامة ومات يوم مات صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:51

وقد تركنا على المحبة البيضاء على الطريق الواضح والمنهج الجلي والمسلخ البين الذي لا يتعصب سالكه ولا يظل من سار عليه وسار

على منهجه سادة هذه الامة وقادتها الكرماء و - 00:02:19

ولاة امرها الصادقون وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون افضل هذه الامة بعد نبيها واکرمها على الله بدون شك بعد نبي الله وبعد الانبياء

وهم ابو بكر الصديق الذي يزني ايمانه ايمان الامة بعد رسول الله - 00:02:48

و ابو حفص الفاروق الذي يجزم ايمانه ايمان الامة بعد ابي بكر وعثمان ذو النورين وعلي ابن عم رسول الله رضي الله عنهم وارضاهم

ومن سار على منهجهم فلقد كانوا - 00:03:12

اسباب السعادة ودعاة سنة لقد عاش الاسلام فترة طويلة وهو مهيم على اغالب هذه الكرة الارضية باخلاقه وعقيدته ومنهجه في

الحكم والسعي امور الحياة ولقد كان من اهم ما يعتني به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

ما يتعلق بالصيانة الاعراض وحماية القلوب من محبة الفواحش والمنكرات وقد دلنا على ان الوقاية خير من العلاج فالنساء من اعظم

ما يفتن الرجال. ولذلك قال صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:06

ما تركت بعدي فكرة اضر على الرجال من النساء وذكر عليه افضل الصلاة والتسليم ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء

ولقد كان المسلمون لعلمهم بما قاله رسول الله - 00:04:32

صلى الله عليه وسلم يحرضون على ان يكون امر المرأة في منتهى الحفظ والاحترام والحشمة والصيانة والستر والعفاف فالمرأة اذا

خرجت من بيتها لقضاء حاجتها استشرفها الشيطان فكيف اذا خرجت راقصة لاعبة - [00:04:52](#)

مبنية فتننتها رامية ثوب الحياء مصطلحة جميع اسباب الحجاب ان صوت المرأة مؤثر في نفس الرجل وداعا للرجلة في الوصول الى الاهداف السيئة والاغراض الخفيفة ولكن الشريعة الاسلامية الكاملة جاءت بدرء المفاصد - [00:05:16](#)

وجلب المصالح وسد منافذ سوء واغلاق ابواب الفساد. ان افتتاح المجال للنساء بان تغفر اسواق سافرة وان تدخل على المتاجر بدون حجاب سبب من اعظم اسباب الفساد هذا وهي تريد ان تقضي بعض حاجاتها - [00:05:55](#)

اما اذا افتح المجال لا في الرقص والتبذل والتغلب والابتسام الرخيص وتبادل النظرات من المعجبين بفتنتها والراغبين في التلذذ بزينتها فهذا من اعظم معاون هدم الاسلام ومن ارض اشد انواع - [00:06:27](#)

الفساد في بلاد الاسلام لان الشباب والقبول اذا فسدوا فبمن تسد الثغور وعلى من يقوم واجب الدفاع عن الاسلام وبلاد الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه لا تقوم الساعة حتى - [00:07:05](#)

تعزف القيام على فناء من الناس. مم. وتشرب الخمر علانية فيه بعض بلاد الاسلام وان قوما يكون عند علم اي جبل تروح عليه سارحتهم يعزف عليهم بالقيام يخسف بهم الى غير ذلك من انواع المصائب التي تحدث - [00:07:31](#)

اذا احدث الناس من الفساد والفجور والخلاعة والمجون ما استوجبوا به عقاب الله وعذابه انما ليحسنوا للنساء كبير الخروج الى مجتمعات للسخور و غشيان المجالس ومراقبة الرجال بمعاقتهم معانقتهم امام - [00:07:54](#)

النفس او بالخلوة. مم انما يسعى جاهدا لهدم الاسلام اعترف بذلك بمثال حالي او لم يعترف فان لسان الحال يشهد على لسان المقال واذا رأينا امتنا الاسلامية متخلفة في مجال العزة الدنيوية. مم. فالسبب في ذلك تخلفها - [00:08:27](#)

عن التمسك بدينها واضاعتها لاخلق الاسلام ولولا ذلك ما قلنا بهذه المنزلة ولا نبغت نوايغ الشر في شرق الامة من دعاة الفتنة واللاحاد اعداء الله واعداء رسوله وصحابته رضي الله عنهم - [00:08:53](#)

لكن ذلك حدث بسبب تخلفنا عن الامساك بالعروة الوثقى والاعتصام بحبل الله المتين ولعل الله جل وعلا ان يهيأ للامة يقظة صحيحة تعرف فيها الضار من النافع فتنبل الظار وراء ظهرها وتأخذ بالنافع. اخذ - [00:09:19](#)

اهل الحزم والغيرة على الدين ان خروج النساء في المسارح وخروجهن بمفادرة الرجال امر خبيث فظيع ولكن منه اعلان ذلك وفي وسائل كثير من الاعلام في كثير من بلاد الاسلام - [00:09:45](#)

فانك تستطيع ان تشاهد في عرض التلفاز في كثير من بلاد الاسلام امورا يندى لها الجبين ويرى الانسان من ذلك في الشوارع في كثير من بلاد الاسلام فان اكثر من يخرجون من هذه البلاد - [00:10:12](#)

يرون امورا في منتهى الخطر ونرجو الله ونسأله ان يحفظ علينا ديننا وامنا واخلقنا في هذه البلاد وان يعيد لامتنا الاسلامية في كل مكان اسباب العزة والقوة والتمسك بالاخلاق الاسلامية - [00:10:31](#)

ان المرأة ضعيفة تنخدع بالثناء الفارغ وقديما قال بل ليس بالقديم شعر في اول القرن الماضي يقول على المرأة خدعها بقولهم حسناء والنساء يغرنه الثناء اذا قيل المرأة ما اجملك - [00:10:54](#)

يا فتنة يا سحر انخدعت اذا قيل لها ايه ما هو هذا السحر الذي تحمليه تصنف في الاغراء. مم ثم تقع في الجريمة لا شك ان الحجاب من اعظم اسباب الصيانة - [00:11:16](#)

والا فان النظرة النظرة الابتسامة فالقاء التحية ينتج عن ذلك المخاطبة بالمواعيد وبالتالي باللقاء وما يدريك ما يحدث بعد ذلك. نعم. فالله المستعان. الله. وعليه التكلان. نسأل الله الهداية والسعادة. اللهم امين. جزاكم الله خيرا - [00:11:37](#)

ونفع بعلمكم شيخ صالح اشرتم الى قضية تدور في الواقع على بعض اللسان تلکم هي ان اسباب تخلفنا هو تخليها عن ديننا هو رضاؤنا بالاشياء التي تخالف ذلكم الدين وبعض الناس - [00:12:00](#)

يصارحون بما في صدورهم فيقولون ان البلدان الفلانية هي على ما هي عليه من هذه الاخلاق التي انتم تنكرونها ومع هذا فهي متقدمة صناعيا وزراعييا والامطار عليها طوال الرابع والعشرين ساعة. لعل الشيخ صالح كلمة لو تكرمتموا - [00:12:21](#)

في الحقيقة ان اولئك تقدمهم لم يتقدموا من اجل انهم كانوا على هذه الاخلاق الرذيلة لقد كانوا بدون شك على اخلاق رهيبة ولكنهم مع ذلك كانوا اهل جد ومثابرة وعمل دائب - [00:12:42](#)

وحرصا على مصالح بلادهم ايضا وان فرطوا في امر الله جل وعلا بل ان احدهم ليحارب رغبته الجنسية من اجل مصلحة بلاده اذكر على سبيل المثال دون التوصيف. طيب ان رجلا ممثلا لحدى الدول الاجنبية - [00:13:09](#)

في بلد ما عدوة لها فصل بينه وقاع مع امرأة من تلك البلاد فلما وقع في قضية ابغ دولته بما حصل منه فما كان من دولته الا ان استدعته من تلك البلاد - [00:13:33](#)

لثا يفضحها باعلان اسرارها. لان للوقوع في شرخي الجنس مفتاح قوي لاسرار القلب ووسيلة لنشر ما كان مكنونا مع انهم على الكفر ولكن المسلمين لاسف اخذوا قدرا كبيرا من اخلاق اولئك - [00:13:55](#)

في العلاقات الاجتماعية. مم المحرمة ولم يأخذوا الا عقل النذر اليسير من جد اولئك وهمتهم في اسباب الرقي الدنيوي. مم مع ان دينهم الاسلامي يدعوهم للاخذ باسباب القوة ويبين لهم - [00:14:29](#)

وسائل العزة بل ان ارخاص النفس في سبيل ارضاء الله جل وعلا يعتبر اربح الاسماء البيوع الامة الاسلامية في بلاد واسعة وامثلة في غاية الحساسية و بالنفع العظيم اذا استغلت - [00:15:00](#)

الا ان الامة الاسلامية في غفلة ومن كان ذا يقظة يصاب بشيء من التوجس والتردد ولكننا نرجو الله جل وعلا ان يوفق الحكومات الاسلامية. اللهم امين للرجوع الى منابع العزة. يا الله - [00:15:30](#)

والتنسخ بالحبال القوية المتينة. نعم والاصل من ذلك باوفر حظ فضل وعجز لي نصيب وما ذاك الا بالتمسك بدين الاسلام ان اعظم ما يعز هذه الامة ان تقوم بامر الله - [00:15:51](#)

وان تستبعد غاية الاستبعاد كل ما يخالف شرع الله جل وعلا من محرمات الاعمال من مشروب ومأخول وملبس ومنكح وتلذذ بالاصوات ان الدين الاسلامي تدينه عمل ودين حياة حقا ودين رقي وتأليف اجتماع - [00:16:10](#)

ولكنه دين لا يقبل التلفيق والجمع بين الردين نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يمنحنا قائلا ومستمعا ولاة امر و افراد امة الاوبة الحميد والرجوع السليم الى دين الاسلام والتمسك بحبل الله والجد والاجتهاد في ذلك - [00:16:42](#)

عند ذلك يحصل لنا كل خير باذنه سبحانه وتعالى والله اعلم جزاكم الله خيرا ننتقل الى مواضيع اخرى عبر رسائل اخرى من رسائل السادة المستمعين فهذه رسالة مجموعة من فتيات اليمن - [00:17:10](#)

عرضنا بعضا من اسئلتهن في حلقة مضت وفي هذه الحلقة لهن بعض الاسئلة ايضا كتبتنها بلهجتها العامية اليمنية فهتم من احد الاسئلة انهن اخذن يأمرن بالمعروف وينهين عن المنكر. حبذا لو تفضلتم بتوجيه كلمة شيخ فالح - [00:17:28](#)

ولعل للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من طريقة توضيحونها لآخواتنا. لا شك ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ذروة العمل الاسلامي الا ان ذلك يفتقر الى ان يكون الامر - [00:17:49](#)

حكيماء عارفا بمقتضيات الاحوال واسباب القبول والرد و الاخذ بالاهم فالاهم في الامر او التغيير وعدم التعرض لاسباب صدي الدعوة. طيب طيب. وايقاف المسيرة. طيب وان يتحلى الداعي باللطف والرأفة - [00:18:06](#)

وتجنب العنف والشعور بان المدعو مريض محتاج الى رفق الطبيب وعناية الناصح ان عقله يكاد يكون عازبا ويحتاج الى مداراة للحكيم العاقل حتى يأخذ بيده ليمتثل من هوة الرذيلة ومعمعة البلاء - [00:18:41](#)

ينبغي للداعي الى الله ان يعرف كيف يدعو وان يتجنب الاسباب والدعوة التي يكون من شأنها ايقاف مسيرك تلك الدعوة او تنبيه اعدائها ليقفوا ضدها بشراسة ينبغي للانسان ان يعرف - [00:19:13](#)

وان يتحين الفرص ويختار الاشخاص الذين توجهوا اليهم الدعوة وان يسعى في ذلك السعي من يرجو ثواب الله لا يريد من وراء هذه الدعوة عزة دنيوية او قالتا الناس وثنائهم - [00:19:40](#)

فان الانسان قد تنقلب عليه الامور. لان الله سبحانه لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه موافقا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان من

اهم ما ينبغي ان يتحلى به الداعية - 00:20:04

ان يتسلح هو. ايوة. بالعلم. والمعرفة والتأمل في سير الدعاة وما لاقاهم في سبيل دعوتهم من مخالفات وما قابلوا به تلك المخالفات من الصبر والروية فقد وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:20

قصة نبي من الانبياء ضربه قومه حتى ادموه فحكاه لهم ومعنى حكاه وصف حالته الجسدية قال يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فهكذا ينبغي للدعي ان يتجنب - 00:20:45

الغضب لنفسه والانتصار لنفسه والكراهية من اجل ما نيل به وان يستعد بالعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فجعل العلم سابقا للعمل - 00:21:05

فلا بد للانسان ان يعرف المنكر ومدى نشارته وان يأمر بالمعروف عن علم ومعرفة واذا كان الامر بالمعروف يسبب منكرا اعظم او كان النهي عن المنكر يأتي باعظم مما لينهى عنه - 00:21:28

فليتجنب ذلك وليأخذ بطريقة اخرى في اصلاح الناس وعليه ان يشعرهم انهم مهتم بمصلحتهم راغب في سلامة عواقبهم جاد في ايصال الخير لهم لا يلوم وراء ذلك جزاء ولا شكورا الا من الله جل وعلا - 00:21:52

وعليه ان يفتش في نيته ويتأمل في مقاصده فان وجد نيته سليمة فليتحري النصر والتوفيق والتثبيت. نعم وان وجد غير ذلك فليبادر للاصلاح اصلاح نيته ويبدأ بنفسه ليصلحها حتى ينفع منه القول ويقتنى به في العمل والله اعلم - 00:22:14

جزاكم الله خيرا شيخ صالح ذكرتم العلم وانه ضروري للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. العلم بماذا لو سمحتم شيخنا العلم بهذا المنكر الذي ستنهى عنه وبهذا المعروف الذي ستأمر به - 00:22:37

ولا يشترط لذلك ان يكون الانسان عالما بعلوم الشريعة فان الانسان يعلم ان الصلاة واجبة على كل مسلم عاقل لا يشترط لمن يأمر بالصلاة ان يكون متعلما تعليما شرعيا بالتبرج والسفور - 00:22:56

ومزاحمة الرجال والتغلد لهم يعلم كل مسلم ومسلمة انه غير جائز في الشريعة لان هذا غير جائز في غير الشريعة تستنكره الفطر في الجاهلية تقبل الاسلام فالانسان يستنكر هذا الى غير ذلك من المنكرات. فمن عرف هذا المنكر - 00:23:14

معرفة صحيحة مستنكرة لكن بلطف لتجنب والاستثارة واستغاثة الانتصار للنفس فان الانسان اذا قيل له لقد عملت عملا خبيثا وانت اضطرت وفيك وفيك قد تحمل نفسه على الغضب والاشمئزاز. نعم - 00:23:42

واذا قيل له من رجل او امرأة. مم. ما كنت اتوقع اتوقع انك تعمل شيئا واعتقد انك قد لا تشعر ان ذلك غير جائز وظني بك لو علمت ذلك لتجنب غاية الاجتماع - 00:24:05

وانك من اناس مسلمين لهم كرامتهم وغيرتهم على الاسلام يذكره بشيء مما يعز عليه ان يهان لا شك ان ذلك وامثاله وما يعرفه الداعي اكثر مما اقول من اعظم الفوائد - 00:24:21

للداعي وانفعها للمعنوي والله اعلم وجزاكم الله خيرا مما يسألنا عنه اخواتنا فتيات اليمن قضية اختلاط الاخوان مع زوجات اخوانهم. ولهن رجاء في التوجيه شيخ صالح هذه قضية حلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:39

فلم يدع لقاتل مقالة ولا لمفكر المجالا للتفكير فيها نهى عليه الصلاة والسلام عن اختلاط الرجال بالنساء ونهى ان يدخل الرجل على المرأة الاجنبية منه فقليل له ارايت الحمو؟ مم. الحمو اخو الزوج. مم - 00:25:06

وابن اخيه وابن عمه وابن خاله وذوو قريبه فعم الرجل وخاله فقال الحمو الموت يعني ان الامر منه تطير و اسباب الفحش بسببه اعظم من غيرها. لان الناس يستنكرون غيره لو دخل - 00:25:27

اما هو فلا يظن به الظن السيئ واما دخول الرجل على المرأة فقد قال سيد الخلق ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فالواجب على النساء وعلى الرجال ان يتجنبوا - 00:25:50

الابتدال امام من ليس بزواج ولا محرم ايا كان الله نبهنا اذا بلغ الاطفال منكم الحلم هنستأذن الطفل ده ما لم يبلغ الحلم امره سهل فاذا بلغ الحلم وجب عليه الا يدفع على الا باستئذان البيوت - 00:26:11

اما ان تختلط المرأة باخي زوجها او اخوته وان تجلس معهم تأكل معهم تفتح فمها امامهم وتتبادر اياهم النظرات وتلتقي الايدي على القصعة اليس هذا من الاخلاق الاسلامية وكثيرا ما تقع حوادث معلومة - [00:26:37](#)

من اخذ المرأة اخي زوج المرأة مع امرأة اخيه ومن ابن اخيه مع زوجته زوجته والحوادث معلومة. نعم والنساء لا تجهل من نظرات الرجال والرجال لا يجهلون نظرات النساء الكل يعرف - [00:26:59](#)

ما تنطوي عليه النظرات من الاحماء هي النساء فالصيانة مطلوبة طيب والوقاية خير من العلاج فإن الوقوع في الجريمة من اعظم اسباب القطيعة ومن اقوى ظوائف استعادة الفتنة والشر بين ذوي القربى - [00:27:18](#)

ولو ان المسلمين اخذوا بجانب الحيطة واثمروا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهوا عما نهى عنه لافلحوا فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:27:42](#)

واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه فالمنهيات لا خيار لنا فيها وانما المأمورات التي نفعل ما نستطيع فمن المنهيات الاختلاط بين الرجال والنساء والدخول على النساء المغيبات اللي غاب ذوهن من زوج او اخ او اب - [00:27:59](#)

فهذا منهي عنه فلا خيار للانسان في استطاعة او عدمها فالواجب التقيد باوامر الدين لنحصل على صلاح اليقين والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:28:19](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:39](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:53](#)